Ministère de l'Agriculture des Ressources Hydrauliques et de la Pêche

Direction Générale de la Santé Végétale et du Contrôle des Intrants Agricoles

30, Rue Alain Savary
–1002– Tunis—Tunisie
Téléphone: 71.788.979
Fax: 71.784.419
Mail: bo.dgpcqpa@iresa.agninet.tn

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية

30، نهج آلان سفاري– 1002- تونس
الهاتف: 71788979
الفاكس: 71784419

BULLETIN PHYTOSANITAIRE ET INTRANTS AGRICOLES N°7

نشرية الصحة النباتية والمدخلات الفلاحية عدد7

مرور 20 سنة على احداث الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية

(فيفري 2001 – فيفري 2021)

المدير المسؤول:
محمد الحبيب بن جامع، المدير العام للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية.

التنسيق العام:
عادل الجمازي، مدير حماية النباتات
نبيل الساحلي، مدير المصادقة ومراقبة المدخلات الفلاحية.

رئيس التحرير:
مني محافظي، كاهية مدير المراقبة الصحيّة واليقظة الدّاخلية.

التصميم:
محمد الشواشي، مهندس أول.

الفهرس — **الصفحة**

1. افتتاحية المدير العام — 1
2. الوضع الحالي للجراد الصحراوي — 1
3. آفات وأمراض الحجر الزراعي — 2
4. الحملات الوطنية — 3
5. المراقبة الصحية النباتية عند نقاط العبور — 4
6. اصدار دعائم ارشادية — 4
7. متابعة الحالة الصحية للزراعات والغراسات — 4
8. إنتاج بذور وشتلات مثبتة — 5
9. المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي — 5
10. أخبار المخابر — 6
11. أخبار الإدارات الفرعية لحماية النباتات — 7
12. متفرقات — 9
13. متابعات — 9
14. الأنشطة المبرمجة خلال الثلاثية القادمة — 12

1- افتتاحية المديرالعام

يسعد الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية أن تضع بين أيدي المتابعين والمختصين في مجال الصحة النباتية و المدّخلات الفلاحية العدد السابع من نشرية الصحة النباتية و المدّخلات الفلاحية بالبلاد التونسية للثلاث أشهر الفارطة أكتوبر/تشرين الأول- نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول لسنة 2021. يحتوي هذا العدد بالإضافة الى عرض لأهم الأنشطة المنجزة، لمحة حول وضع الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية والمناطق المجاورة لها وكذلك كيفية التعامل مع الآفات الزراعية المستعصية التي اكتسبت مقاومة لبعض المبيدات مثل عشب المنجور المستفحل بزراعات الحبوب. كما شهد شهر ديسمبر تنظيم الورشة السنوية للإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية يوم 09 ديسمبر 2021 وذلك لتقييم السنة الإدارية المنقضية وعرض انجازاتها والوقوف على الإشكاليات المعترضة وكيفية تجاوزها.

لقد اتسمت سنة 2021 بصعوبات كبيرة نتيجة لجائحة كوفيد-19. لكن رغم كل الصعوبات والإشكاليات تمكن أعوان الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية على المستويين المركزي و الجهوي من الإيفاء بتعهداتهم من:

- إجراء التحاليل المخبرية.
- المراقبة الفنية عند التوريد (مراقبة ورفع عينات وتحاليل مخبرية)
- عمليات التوريد والتصدير للمنتجات النباتية.
- المراقبة الميدانية للآفات والأمراض.
- القيام بالتدخلات الميدانية.

بمناسبة حلول السنة الميلادية 2022 تتقدم الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية لجميع أعوانها و وشركائها وجميع متابعي نشرية الصحة النباتية و المدّخلات الفلاحية بتونس بأحر التهاني وتتمني لكم سنة سعيدة مليئة بالصحة و النجاحات.

2- الوضع الحالي للجراد الصحراوي

لا تزال حالة الجراد الصحراوي هادئة بالمنطقة الغربية التي تنتمي لها بلادنا، مع تسجيل تواجد حوريات وحشرات كاملة مشتّتة في مالي، وبعض الحشرات الكاملة و الانعزالية بموريتانيا و النيجر و المغرب و الجزائر.

بالنسبة للمنطقة الوسطى، تتواصل عمليات المداواة الكيميائية ضدّ العديد من بقع الحوريات الصغيرة في شمال شرق الصومال وجنوب إثيوبيا والمناطق الداخلية للسودان و جنوب شرق مصر حيث تمّت مداواة حوالي 589 40 هكتارا. ومن المحتمل أن يحدث وضع البيض والفقس وتشكل بقع للحوريات على امتداد الحدود الإثيوبية الكينية، ويمكن أن تصل بعض الأسراب إلى جنوب الصومال، مع حدوث تكاثر محدود على امتداد جانبي البحر الأحمر في المناطق الساحلية للجنوب الشرقي لمصر والسودان وإريتريا واليمن والسعودية.

أما بالنسبة للمنطقة الشرقية، فحالة الجراد هادئة تماما، و من المتوقّع عدم حدوث تطوّرات تذكر خلال الفترة القادمة.

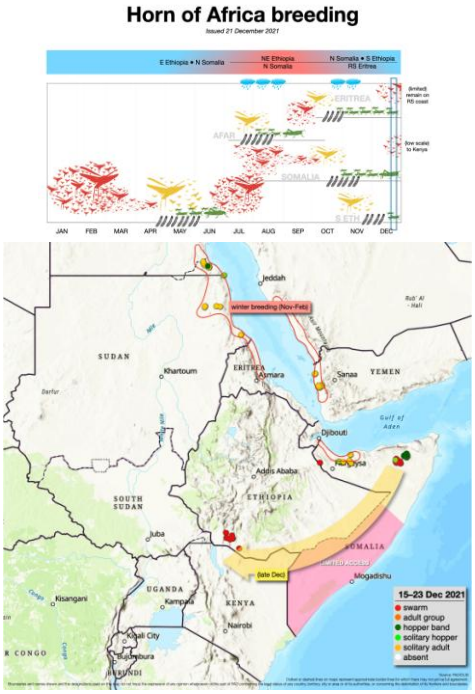

3- آفات وأمراض الحجر الزراعي

- **الخطة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع للقوارص**

تم خلال الثلاثي الاخير من السنة استئناف المعاينات الميدانية ورفع العينات من مستغلات القوارص بولاية نابل وذلك للكشف عن الإصابة بالمرض. وقد شملت هذه العملية مستغلات من معتمديات منزل بوزلفة وبني خلاد وسليمان.

- **الخطة الوطنية لمكافحة مرض البقع السوداء للقوارص**

تم خلال الثلاثي الاخير من السنة استئناف المعاينات الميدانية ورفع العينات من مستغلات القوارص بولاية نابل وذلك للكشف عن الإصابة بالمرض. و حسن الإيتعداد لمراقبة القوارص المعدة للتصدير حيث بلغ العدد الجملي للعينات لهذا الموسم إلى حدود 31 ديسمبر 1101 عينة وقعت تحليلها بطريقة ال PCR en temps réel أسفرت نتائج التحاليل عن إصابة 8 عينات بفطر ؛ *Phyllosticta citricarpa* و خلو باقي العينات من مرض البقع السوداء وهي نتيجة جد مشجعة للتصدير.

- **التوقي من بكتيريا *Xylella fastidiosa***

وفي إطار التوقي من بكتيريا *Xylella fastidiosa* وحرصا على إنتاج شتلات مطابقة للمواصفات شرعت الإدارة العامة في مراقبة المنابت بالنسبة لبكتيريا التدهور السريع على الزياتين وبالتوازي في المسح الميداني من خلال تكوين الفرق المراقبة. ورد على مخبر الحجر الزراعي إلى حدود نهاية هذه الثلاثية 2486عينة.

- **مراقبة بذور البطاطا و الباطاط المعدة للإستهلاك**

موسم مراقبة بذور البطاطا المرودة ابتدأ مع بداية شهر نوفمبر وبنسق سريع حيث بلغت الكميات الموردة إلى حدود 31 ديسمبر 14770.05 طن وزعت كمية الموردة 6091.4 طن خلال شهر نوفمبر و 8678.65 طن خلال شهر ديسمبر وبالتوازي وردت كمية من البطاطا المعدة للاستهلاك في حدود 591 طن خاصة من نقطة العبور رأس جدير وكمية صغيرة بلد المنشأ أوروبا عبر ميناء رادس.

- **التوقي من انتشار الآفات الضارة بنبات الصبار "الهندي"**

اثر عمليات المراقبة والاستكشاف التي تقوم بها المصالح المختصة بالإدارة العامة للصحة النباتية و مراقبة المدخلات الفلاحية والمصالح الجهوية لحماية النباتات تم التفطن لوجود أعراض إصابات غير معتادة على غراسات الصبار المتواجدة بمنطقة "الشعرة " من عمادة "سيدي زيد" بولاية والمتمثلة في اصفرار الألواح وجفافها مع وجود أكوام بيضاء تشبه القطن مما يرجح أن تكون بؤرة للحشرة القرمزية على نبات الصبار.

و نظرا لخطورة هذه الآفة بالنسبة لنبات الصبار إذ أنها تلحق أضرار بليغة وتنتشر بسرعة كبيرة حيث يقوم الريح بحملها من مكان إلى آخر، كما يمكن أن تنتقل عبر التصاقها بالآلات الفلاحية والشاحنات و الأغنام القادمة من المناطق الموبوءة. مما يجعل الأمر خطير جدا باعتبار الأهمية القصوى لزراعة التين الشوكي لدى جانب كبير من الفلاحين والمربين وارتباط موارد رزق الكثير من سكان الريف بهذه الزراعة التي توفر غذاء للإنسان والحيوان، فضلا عن إمكانية تحويلها وتصنيعها.

و عليه و لتفادي انتشار هذه الآفة الدخيلة وحماية المناطق المغروسة بنبات الصبار تم إعداد خطة تدخل السريع للقضاء على البؤرة الأولى لهذه الحشرة و المتمثلة أساسا في قلع الغراسات المتضررة و ردمها بخنادق عميقة بالتوازي مع المداواة الكيميائية للغراسات المتواجدة بالمناطق المجاورة للبؤرة حيث انطلقت أشغال المكافحة منذ تاريخ 21 سبتمبر 2021 و في إطار التوعية و التحسيس تم برمجة أيام إعلامية لفائدة إطارات المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية والمؤسسات المكلفة بالتوعية والإرشاد لزيادة الوعي وتطوير المعرفة العلمية والقدرات التقنية و كل ما يخص المراقبة والتشخيص المبكر للآفة بالإضافة إلى إصدار و نشر مطويات فنية باللغتين العربية و الفرنسية و معلقات للتعريف بالآفة و مدى خطورتها و ذلك بالتعاون مع مؤسسة البحث والتعليم العالي ألفلاحي و وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي.

إصدار مطوية فنية و معلقة تحسيسية بالتعاون مع وكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي

4- الحملات الوطنية

- **الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطية للفواكه لموسم 2022/2021**

تم خلال الثلاثي الاخير من السنة مواصلة متابعة الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطية للفواكه حيث تمحورت اهم الانجازات مند شهر اكتوبر في النقاط التالية:

- مواصلة المداواة الجوية الاولى بالتدخل على مساحة 1200 هك بمنطقة بوعرقوب باستعمال المبيد الكيميائي وقد امتدت هذه العملية من 30 سبتمبر إلى 04 أكتوبر 2021.
- المداواة الجوية الثانية: تم خلال عملية المداواة الثانية استعمال المبيدين البيولوجي والكيميائي لمكافحة الذبابة حيث تمت مداواة 9450هك بالكتلة المركزية ومنطقة تاكلسة بالمبيد البيولوجي في حين تم استعمال المبيد الكيميائي على مساحة 800 هك بمنطقة بني خلاد. وقد امتدت هذه العملية من 08 أكتوبر إلى 28 نوفمبر 2021.وتجدر الإشارة إلى أن طول فترة المداواة يعود أساسا إلى عدم استقرار الأحوال الجوية مما يحولدون القيام بعمليات المداواة.
- المداواة الجوية الثالثة:خصصت عملية المداواة الثالثة لمنطقة تاكلسة فقط على مساحة 450 هك باستعمال المبيد البيولوجي في الفترة الممتدة بين 30 أكتوبر و 2 نوفمبر 2021.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن المصالح المختصة بالإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بالتعاون مع المصالح المختصة بالمندوبيات الهوية المعنية تقوم بالمتابعة اللصيقة للتدخلات بأنواعها كما يتم التقييم بصفة متواصلة منذ بداية الحملة وذلك للوقوف على الاخلالات وتلافي النقائص التي يمكن ملاحظتها في الإبان و قد بينت عمليات التقييم ضعف نسب الوخز على الثمار بأغلب الضيعات التي تمت زيارتها.

- **الحملة الوطنية لحماية صابة الزيتون من اضرار العصافير النّاهبة**

تتولّى المصالح المختصّة بالإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحيّة متابعة الحملة الوطنيّة لحماية صابة الزيتون من الأضرار التي يمكن أن يحدثها عصفور الزيتون خلال الفترة الممتدّة من بداية شهر نوفمبر إلى موّفى شهر مارس للسّنة الموالية وذلك بالتنسيق مع المصالح المختّصة للإدارة العامّة للغابات و المندوبيات الجهويّة للتنمية الفلاحيّة.

وفي إطار متابعة تحرّكات هذه الطيور بمختلف الولايات، بلغت حصيلة التفخيخ حوالي 340 ألف طيرا منذ تاريخ افتتاح موسم الصّيد (17 أكتوبر 2021) و إلى غاية 22 ديسمبر 2021 من جملة 9,5 ملايين طير وافد

- **متابعة حملة مكافحة الأعشاب الضارة والأمراض الفطرية بمزارع الحبوب**

من المنتظر أن تبلغ المساحة الجملية المبرمجة لعملية التدخل بالمبيدات العشبية خلال الموسم الحالي 2021-2022 637 ألف هك منها 429 ألف هك مساحة مداواة باستعمال المبيدات ذات المفعول المزدوج أي بنسبة انجاز تعادل 65 %.

أما بالنسبة للأمراض الفطرية ، فإن اختلاف مساحة ظهور الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب (وبصفة الية المساحة المداواة) مرتبط بالأساس بأهمية التساقطات وكيفية توزيعها خلال الموسم الفلاحي.

- ✓ المعدل السنوي لمساحات الحبوب المصابة : 276 الف هك (يتراوح من مساحة 400 الف هك بموسم فلاحي ممطر على غرار 2018-2019 إلى مساحة 192 الف هك بموسم متوسط الأمطار على غرار 2020-2021)
- ✓ المعدل السنوي لمساحات الحبوب المداواة : معدل سنوي 213 الف هك (يتراوح من مساحة 330 الف هك بموسم فلاحي ممطر على غرار 2018-2019 إلى مساحة 130 الف هك بموسم متوسط الأمطار على غرار 2020-2021)

- **الحملة الوطنية لمكافحة عنكبوت الغبار بواحات النخيل**

في إطار التوصيات المنبثقة عن جلسة العمل المنعقدة بتوزر بتاريخ 14 ديسمبر 2021 بحضور كل الهياكل ذات العلاقة وتبعا لتفاقم الإصابات بهذه الآفة خلال الموسمين الفارطين ، تمّ ضبط مخطط تدخّل يتكوّن من العناصر التالية:

- التدخل الوقائي : تنظيف الواحة
- التدخل العلاجي: المداواة باستعمال المبيدات المصادق عليها
- الإرشاد والتوعية

البحث العلمي والتكوين.

5- المراقبة الصحية النباتية عند نقاط العبور

تواصلت عمليات المراقبة الصحية النباتية عند نقاط العبور للشحنات الموردة والمعدة للتصدير وذلك عملا بمقتضيات التشاريع الجاري بها العمل في مجال حماية النباتات وبشروط الصحة النباتية بالنسبة لبلدان الوجهة.

هذا وقد تواصلت عملية استصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية عبر منظومة TRACES-NT بالنسبة للشحنات الموجهة نحو السوق الأوروبية حيث بلغ عدد الشهادات التي تم إصدارها خلال سنة 2021 عدد 2793 شهادة مقابل 1374 شهادة خلال سنة 2020.

من ناحية أخرى إنطلقت مصالح الإدارة الفرعية للمراقبة الصحية النباتية عند نقاط العبور في تجربة منظومة GeNS Ephyto تحت بوابة الإتفاقية الدولية لوقاية النباتات على أن يتم الإستغلال الفعلي للمنظومة الوطنية لاستصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية خلال سنة 2022 وذلك بصفة تدريجية.

6- اصدار دعائم ارشادية و تنظيم الأيام الإعلامية

تمّ اصدار انذارات فلاحية حول :

- التوقي من المرض الوبائي 'الميلديو' بمزارع الطماطم الفصلية المتأخرة والآخر فصلية على اثر توفر الظروف المناخية المثالية للإصابة والانتشار خاصة بعد تواصل نزول الأمطار بصفة متفرقة وارتفاع نسبة الرطوبة بالجو مع الاعتدال النسبي لدرجات الحرارة في بداية شهر اكتوبر. التوقي من مرض الميلديو بمزارع البطاطا الآخر فصلية مع تواتر نزول كميات هامة من الأمطار منذ بداية شهر ديسمبر بمناطق إنتاج الخضروات،
- 03 إنذار ات فلاحية تخص التوقي من آفة الهالوك بمزارع البقوليات ومكافحة الأعشاب الضارة بمزارع الحبوب و البقوليات مرفوقة بالقائمة الرسمية المحينة للمبيدات العشبية المصادق عليها للغرض.

تمّ اصدار المذكرات الفنية حول:

- الاستعدادات الضرورية لإنجاح عملية المداواة العشبية بمزارع الزراعات الكبرى،
- أهمية المداواة الشتوية والطرق الزراعية في مكافحة أمراض الخشب بغراسات الأشجار المثمرة والكروم.

كما تمّ بالتنسيق مع مصالح وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والهياكل ذات العلاقة إعداد:

- مطوية فنية حول مكافحة عشب المنجور وهي في طور الإنجاز ،
- معلقة فنية تخص المكافحة المتكاملة لعشب الهالوك وهي في طورا لإصدار.

كما تمّ تنشيط يوم إعلامي حول 'أهمية عملية التقليم والطرق الزراعية في مكافحة أمراض الخشب بغراسات الأشجار المثمرة والكروم لفائدة فلاحين بمنطقة البطان من ولاية منوبة .

كما قامت مصلحة الآفات الزراعية بالوسط بتنشيط يوم إعلامي حول" مكافحة الأعشاب الضارة للخضروات" و ذلك لفائدة فلاحي معتمدية القلعة الكبرى من ولاية سوسة .

7- متابعة الحالة الصحية للزراعات و الغراسات

- **القوارص**

وفي اطار متابعة الحالة الصحية للقوارص تم القيام بالعديد من الزيارات الميدانية التي بينت اصابات متفاوتة الخطورة بالقشريات وخصوصا منها قملة كاليفورنيا التي يتم وضع برنامج متكامل لتقييم انتشارها ومناطق توزعها بهدف مكافحتها والحد من خطورتها.

- **البطاطا**

وذلك عبر المشاركة في الزيارات الميدانية التي تقوم بها اللجنة الفنية المكلفة في الغرض بمتابعة موسم البطاطا الاخر فصلية بمختلف مناطق الانتاج (جندوبة –بنزرت-القصرين –سيي بوزيد-قفصة –القيروان-باجة –سوسة-المنستير) حيث تقوم بمعاينة الوضع الصحي للزراعة وتجسيم مفهوم الحماية المتكاملة لمزارع البطاطا من خلال ترشيد استعمال المبيدات الفطرية خاصة ضد مرض الميلديو وكيفية اختيار المواد الفعالة حسب النمو الخضري للزراعة ودرجة الإصابة بالمرض والظروف المناخية السائدة لضمان حماية الإنتاج من الأمراض والآفات بالإضافة إلى الضغط على كلفة الانتاج.

- **متابعة وضع نبتة الشويكة الصفراء بالمستغلات الفلاحية**

متابعة الوضع الحالي للنبتة حيث تم استكشاف بؤر جديدة لنبتة الشويكة الصفراء بولايتي بنزرت (اوتيك) و سليانة (الكريب و سليانة الجنوبية) وقد تمّ تشخيص الوضع من خلال المعاينات ميدانية بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية لحثّ الفلاحين للتدخل العاجل بتطبيق النصائح الفنية لتطويق البؤر المستكشفة للنبتة والحدّ من استفحالها. كما تمّ تنشيط 02أيام إعلامية بكل من معتمدية الناظور من ولاية زغوان ومنطقة اوتيك من ولاية بنزرت للتحسيس بخطورة نيتة الشويكة الصفراء والتعريف بطرق مكافحتها بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية.

- **متابعة آفة الهالوك بمزارع البقوليات**

تمّ في إطار اللّجنة الفنية المحدثة والمكلفة بوضع استراتجية وطنية لمكافحة آفة الهالوك وضع مشروع مخطط عمل لاعتماده كبرنامج تنفيذي للإدارة آفة الهالوك حيث سيتم الشروع في تطبيق عناصره بداية من الموسم 2021-2022.

8- انتاج بذور وشتلات مثبتة

السجل الرسمي للأصناف و الأنواع النباتية:

صادقت اللجنة الفنية للبذور و الشتلات والمستنبطات النباتية خلال السداسي الثاني من سنة 2021 :

- اللجنة القطاعية المتخصصة للحبوب: ترسيم صنف من القمح اللين وصنف من التريتكال ورفض 03 أصناف مع الموافقة على نشر 02 مطالب حماية.
- اللجنة القطاعية المتخصصة للأشجار المثمرة:الترسيم في قائمة الإنتظار لـ03 أصنف من الرمان وصنف من الإجاص و صنف من التفاح ، مع نشر 14 مطلب حماية : 06 من العنبية ،05 عنب طاولة ،02أصنف من المشمش و01 من اللوز.، سحب حماية 05 أصناف من الخوخ وصنف النيكتارين ، حماية وتسليم شهادة إستنباط نباتي لصنف من القوارص.
- اللجنة القطاعية المتخصصة للخضروات: ترسيم 48 صنف من مختلف أنواع الخضروات الفصلية و المقاومة للصعود، نشر 04 مطالب حماية و حماية (تسليم سهادة الإستنباط النباتي) لعدد 03 أنواع من الخضروات.، مع الترسيم في قائمة الإنتظار لـ52دد صنف من أنواع الخضروات.
- اللجنة القطاعية المتخصصة للبقول الغذائية والزراعات الصناعية: ترسيم عـ02دد أصناف من اللفت السكري و01 صنف من الذرة العلفية و صنفين (02) من القطن مع رفض 01 صنف من اللفت السكري وصنف من القطن، الموافقة على نشر مطلب حماية صنف الحمص.
- اللجنة القطاعية المتخصصة للأعلاف: ترسيم 04 أصنف من الذرة العلفية و 01 من القرفالة ورفض 01 صنف من الذرة العلفية.

مراقبة منابت إنتاج شتلات الأشجار المثمرة:

تم خلال هذا الثلاثي بالتعاون مع المصالح المختصة بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بكامل ولايات الجمهورية مراقبة عدد تسعون منبت لإنتاج شتلات الاشجار المثمرة.

أفضت عمليات المراقبة على:

* المصادقة على 10.7 مليون شتلة من مختلف الأنواع النباتية منها 7.7 مليون شتلة زيتون من مختلف الأصناف وقد تم خلال هذا الثلاثي إدراج البكتيريا المسببة لمرض التدهور السريع للزياتين ضمن الآفات التي وجب التقصي عليها في شتلات الأشجار المثمرة العادية وكانت نتائج التحاليل المخبرية لكل العينات التي تم رفعها سلبية.
* إتلاف عدد 37900شتلة وذلك لعدم مطابقاتها للمواصفات الصحية والفنية الجاري بها العمل.

9- المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي

المصادقة على المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي

في إطار أعمال اللجنة الفنية للمصادقة على المبيدات تم انعقاد جلستي عمل بتاريخ17 نوفمبر و 08 ديسمبر 2021 للنظر في:

- تجديد المصادقة على المبيدات التي تنتهي مدتها القانونية المحددة بعشر (10) سنوات موفى شهر ديسمبر 2021.
- مواصلة النظر في إمكانية سحب المصادقة على المبيدات المركزة من مواد فعالة تم منع تداولها في دول الاتحاد الأوروبي.
- النظر في إمكانية تعويض النسخ الورقية للملفات الفنية المتعلقة بطلب الحصول على المصادقة بأخرى الكترونية (أقراص مضغوطةDVD).

دراسة بعض المواد الفعالة التي تم سحبها من الاتحاد الاوروبي:

- انعقدت بمقر المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس يوم الجمعة 22 أكتوبر 2021 ورشة عمل حول مناقشة سحب مواد فعالة لمبيدات ذات الاستعمال الفلاحي مصادق عليها بتونس. وقد خصصت هذه الجلسة لعرض منهجية عمل والتي تم بمقتضاها حددت قائمة المواد الفعالة للمبيدات ذات الاستعمال الفلاحي المزمع سحبها من التداول والاستعمال في البلاد التونسية ونظم هذه الورشة الغرفة النقابية لموردي المبيدات تحت إشراف الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

مطالب الحصول على المصاقة الادارية

تم إيداع **48ملف** فني متعلق بطلب المصادقة وتوسيع المصادقة على مبيدات عشبية.

10- أخبار المخابر

مخبر تحاليل البذور و الشتلات

يشهد الثلاثي الرابع من كل سنة أوج موسم تحاليل بذور الحبوب الممتازة المثبتة من قبل مصالح المراقبة بإدارة المصادقة ومراقبة الجودة، حيث تتزامن هذه التحاليل مع انطلاق موسم البذر الفلاحي، ويقبل الفلاحون على اقتناء البذور الممتازة، وفي هذا الإطار ورد على المخبر عدد هام من العينات المقدمة للتحاليل بالإضافة للعينات الواردة على المخبر في مختلف عمليات المراقبة الأخرى التي تقوم بها مصالح إدارة المصادقة كما يسدي مخبر تحاليل البذور والشتلات خدمات لفائدة الخواص حسب الطلب:

عدد العينات	عينات المراقبة عند التوريد	عينات المراقبة عند الإنتاج	عينات مراقبة تثبيت بذور الحبوب	عينات المراقبة عند الاتجار	عينات الواردة من قبل الخواص
	274	23	979	17	36
المجمـــوع					1329

مخبر تحليل المبيدات

- **تحليل تركيبة المبيدات**

خلال الثلاثي الرابع من سنة 2021 استقبل مخبر تحليل المبيدات 185 عينة من المبيدات الزراعية للتحليل في نطاق المراقبة عند التوريد و بطلب و تتوزع العينات كالآتي:

النوع	عدد العينات			
	مبيدات حشرية	مبيدات فطرية	مبيدات عشبية	اخرى
مراقبة عند التوريد	52	69	36	4
تحليل بطلب	5	14	11	4
الجملة	57	73	47	8

- **تحليل رواسب المبيدات**

خلال الثلاثي الثالث من سنة 2021 و نظرا للأعطاب المتتالية للأجهزة المخبرية تم تحليل 4 عينات من البرتقال و التربة لتقصي رواسب المبيدات .

- **تحليل الأسمدة**

تم تحليل عينة واحدة من الأسمدة الكيميائية.

مخبر الحجر الزراعي

- تم خلال الثلاثي الثالث من سنة 2021 مراقبة 11464 عينة تطلبت 12541 تحليل كشفت عن 478 عينة مصابة بأفة حجرية .

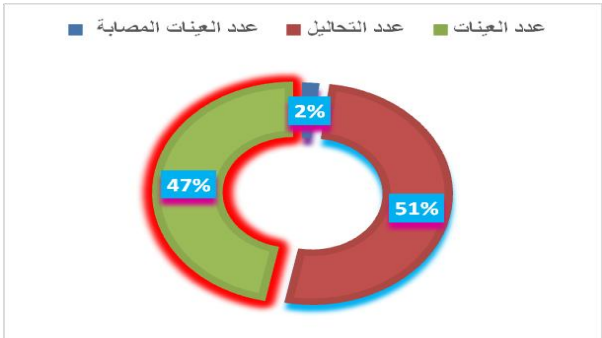

- كما بلغ عدد العينات عند التوريد 2432 تطلبت 3679 تحليل و 1101 عينة عند التصدير أسفرت على 8 عينات مصابة في حين شملت المراقبة الداخلية العينات الخاصة بالخطة الوطنية لمكافحة مرض البقع السوداء و الخطة الوطنية لمكافحة التدهور السريع على القوارص و الخطة الوطنية للتوقي من بكتيريا التدهور السريع على الزياتين وبلغ عدد الجملي للعينات بالنسبة للثلاث خطط 7761 عينة كما يبينه الرسم التالي:

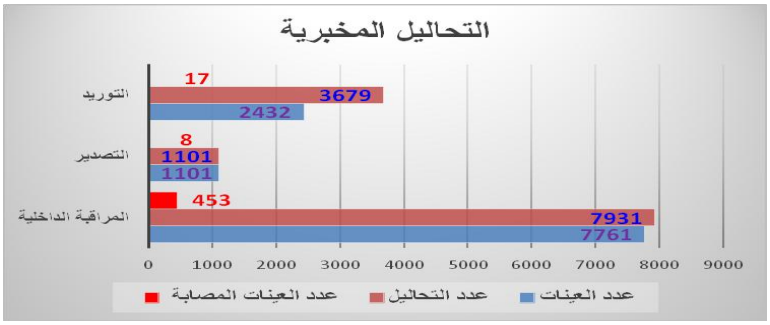

- بالنسبة للخطط الوطنية فقد تواصلت مراقبة غراسات القوارص في إطار الخطة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع على القوارص والخطة الوطنية لمكافحة مرض البقع السوداء على القوارص وفي إطار الخطة الوطنية للتوقي من مرض التهور السريع على الزياتين فقد شرعت الإدارة العامة في المسح الميداني ومراقبة المنابت والجدول التالي يبين عدد العينات الواردة على مخبر الحجر الزراعي في إطار هذه الخطط خلال الثلاثي الأخير للسنة.

مخبر تحاليل الفيروسات

في إطار الحملة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع للقوارص (CTV) ومن أجل توفير لفائدة الفلاح لشتلات حمضيات من الصنف العادي (Standard) تكون خالية من هذا المسبب المرضي، توصل مخبر التحاليل الفيروسية بمرناق خلال الثلاثي الأخير من السنة الجارية بعدد جملي من عينات شتلات الحمضيات يقدر بـ 14563 عينة تم رفعها من المنابت المختصة في إنتاج مثل هذا النوع من الشتلات. وبعد إجراء التحاليل المخبرية في مواعيدها المحددة والمثلى للتقصي معتمدين في ذلك على التقنية السيرولوجية الإيليزا (ELISA) تبين إصابة 47 عينة بهذا الفيروس جميعها متأتية من المناطق المعلنة موبوءة.

11-أخبار الإدارات الفرعية لحماية النباتات

الأدارة الفرعية بالشمال

- صياغة تقارير التجارب الميدانية للمصادقة على المبيدات الفلاحية الجديدة لموسم 2020-2021(عدد 6 تقارير).
- مراقبة المنابت بالتنسيق مع مراقبي المندوبيات بالشمال (25 منبت.)
- مراقبة حصص البذور الموضوعة للبيع في المراكز قصد التأكد من مطابقتها للمواصفات.(كل مراكز باجة و جندوبة)
- تأطير و تنشيط أيام تطبيقية لمكافحة الشويكة الصفراء في الحقول للحد من انتشارها. 3 أيام
- متابعة ورصد آفات الحجر الزراعي على طول المناطق الحدودية الشمالية الغربية.
- تقصي مرض التبقع الأسود على القوارص بمناطق الشمال ورفع عينات لإجراء التحاليل بالمخبر المركزي.عدد41عينة
- تقصي مرض التدهور السريع على القوارص بمناطق الشمال بالتوازي مع مرض التبقع الأسود عدد41عينة.
-مراقبة ظهور ذبابة الفواكه (السيراتيت) على القوارص باستعمال تقنية الاصطياد المكثف بمناطق الإنتاج بالشمال.
- متابعة تطور آفات الزياتين العادية بمناطق الشمال.
- القيام بزيارات ميدانية لمعاينة التين الشوكي قصد رصد الحشرة القرمزية للتأكد من عدم وجودها بمناطق الشمال.
- البدء في رفع عينات من النباتات العائلة لبكتيريا الزياتين قصد تحليلها بالمخبر المركزي.
- التنسيق مع مراقبي نقاط العبور بالشمال قصد مزيد إحكام المراقبة الحدودية و الانتباه للنباتات العائلة لبكتيريا الزياتين.
- مواصلة المراقبة الصحية العادية عند التصدير و قد تواترت العمليات في أواخر 2021 بصفة عالية و شملت العديد من المنتجات
- القيام بالتحاليل المخبرية النيماتودية في إطار مراقبة منابت شتلات الأشجار المثمرة و القوارص و الزياتين و إصدار النتائج حيث بلغ عدد العينات التي وقع تحليلها واصدار نتائجها :603.
- القيام بالتحاليل المخبرية لامراض نباتية عادية .عدد16 عينة

- متابعة مستوى تواجد العصافير الناهبة لمحاصيل الزياتين بالمراقد المألوفة والجديدة .(عدد 6 مراقد).
- المشاركة في جلسات العمل على المستوى الوطني و الجهوي و الخاصة بحماية النباتات و المراقبة الصحية.

الأدارة الفرعية بالوسط

- إستأثرت المراقبة الفنية للمنابت بالحيّز الأكبر من نشاط الإدارة الفرعية بالوسط خلال الثلاثي الرابع من السنة عبر القيام بزيارات ميدانية للمنابت المنتجة لشتلات الزيتون و الأشجار المثمرة بالتنسيق مع مكاتب مراقبة المنابت بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية لولايات الوسط.

و بالتوازي مع عمليات التشخيص الميداني، تمّ رفع عينات من جذور الشتلات للقيام بالتحاليل المخبرية الدقيقة والتثبت من خلوّها من آفة النيماتود. وبلغ عدد العينات **159** ، حيث تبين إصابة **52 عينة** مصابة موزعة حسب المجالات في الجدول التالي:

جدول عدد 1 : نتائج التحاليل المخبرية لشتلات الزيتون و الأشجار المثمرة بمخبر

الديدان الثعبانية بالإدارة الفرعية للحماية و المراقبة بالوسط

الولاية	إسم المنبت	نوع المشاتل	عدد الشتلات	نتائج التحاليل المخبرية	
				سليمة	مصابة
القيروان	منبت المتوسط	زيتون	31	27	04 صنف *Pratylenchus*
	منبت الأمان	زيتون	22	22	0
	منبت نجمة	زيتون-	10	10	0
	منبت شيحة	لوز	11	0	11 صنف Meloidogyne
المنستير	منبت بسمة مكادة	تين- لوز مرّ- رمان - خوخ	26	23	03 صنف *Pratylenchus*
	منبت المسراطي	خوخ- بوصاع – لوز - تفاح	12	12	0
سوسة	منبت صدقي	قوارص	43	12	31 صنف *Pratylenchus*
القصرين	منبت الجينان	تفاح	04	01	03 صنف Pratylenchus
المجموع	-	**زيتون & أشجار مثمرة**	**159**	**107 شتلة سليمة**	**52 شتلة مصابة**

كما يتولى فريق المراقبة الفنية للمنابت رفع عينات من أصول الزيتون و القوارص قصد التأكد من خلوها من بكتيريا *Xylella fastidiosa*.

- متابعة التطور البيولوجي للحشرة و تقييم حدّة الإصابة على الثمار عبر التشخيص المجهري و المخبري للعينات الواردة . أفرزت عمليات المراقبة الميدانية معدل قبض منخفض جداً خاصة بالأسبوع الأخير من شهر أوت . أما لإصابة على الثمار " طور بداية النضوج" متفاوتة الحدة تراوحت بين الصفر (0%) و السبعون بالمائة (70%).

- متابعة الآفات الناهبة (عصفور الزيتون) تحركات العصفور بالمراقد التقليدية بولايتي سوسة و القيروان. و أفضت نتائج الإستكشافات لما يقارب **ثلاثة ملايين طيرا**، بالمراقد التقليدية لولاية القيروان أساسا بمنطقة سدّ الهوارب. و في المقابل ،لم نسجل تواجد الزرزور بالمنطقة بغابتي المدفون و قستلة من معتمدية هرقلة .

- تقلص في عدد الملفات لتوريد المنتجات النباتية بنسبة **20%** مقارنة بعدد عمليات المراقبة المسجلة بالسنة الفارطة.

- اصدار 109 "شهادة مراقبة صحية" إلى غاية يوم 22 ديسمبر 2021. كما شارك فريق المراقبة الصحية النباتية بالوسط، أعمال اللجان الفنية المكلفة بالمصادقة على وحدات تكييف التمور بولايات الوسط. و تمّ منح المصادقة الفنية بموافقة أغلبية أعضاء اللجنة لثلاث وحدات:

- المصرف الدولي للتمور بالقلعة الكبرى ولاية سوسة
- Société MONACO AGRO ولاية المهدية
- Société ETMAIL ولاية القصرين

الإدارة الفرعية بالجنوب

- تركيز منبت بسيدي بوزيد عمادة لسودة بالتنسيق مع مراقبي المندوبية بسيدي بوزيد
- في اطار مراقبة المنابت تم القيام بالتحاليل النيماتودية و اصدار النتائج
- رفع بعض العينات العائلة لبكتيريا xylella و التي شملت 700 هك من عمادة ساقية الداير واد العشاش
- المراقبة الصحية النباتية للمواد الموردة و المصدرة بميناء صفاقس
- القيام بالتحاليل المخبرية للامراض النباتية و التي شملت العديد من عينات زيتون و لوز و زراعات تحت البيوت الحامية
- مراقبة بعض نخيل الزينة تحسبا من اصابتها بسوسة النخيل الحمراء
- تاطير و ارشاد بعض الفلاحين حول امراض وآفات الرمان

12. متفرقات

- شارك أربعة ممثلون عن الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية في إطار مشروع دعم مصالح الرقابة الرسمية ASCO من خلال العنصر الخاصة برقمنة وحدات الإنتاج الفلاحي، في مهمة بإيطاليا من 28 نوفمبر إلى 03 ديسمبر 2021 وذلك قصد التعرف على النظام المعلوماتي للمصالح المختصة في الرقابة الصحية الرسمية للمنتجات الحيوانية والنباتية والوقوف على مراحل المرور من الاستعمال الورقي إلى الرقمنة.
- نظمت الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية يوم 09 ديسمبر 2021 ورشة عمل الإدارة العامة بحضور أغلب أعوانها وذلك لتقييم السنة الإدارية المنقضية وعرض انجازاتها والوقوف على الإشكاليات المعترضة مع إيجاد الحلول الكفيلة لتجاوز هذه الصعوبات.

13. متابعات

التحكم في عشب المنجور(*Lolium rigidum*) بحقول الزراعات الكبرى. إعداد السيدة سلوى بن فرج و السيدة منى المحافظي.

لوحظ خلال السنوات الأخيرة ظهور العديد من الآفات الزراعية المستعصية التي اكتسبت مقاومة لبعض المبيدات أو لمجموعة من عائلات المبيدات مما تسبب في الحد من مردود الزراعات الكبرى وخاصة الحبوب ومن بين هذه الآفات الزراعية نذكر عشب المنجور المستفحل بالمناطق الملائمة التي تتسم بوفرة الأمطار وخصوبة التربة وبطاقة انتاجية عالية. يُمكن أن يسبّب هذا العشب في حالة تواجده بالحقل في نقص 30 % من المردود وتصل الخسارة إلى إتلاف الزراعة بواسطة الحش خاصة خلال السنوات الممطرة.

وقد حرصت الهياكل المتدخلة في القطاع من الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المنتجات الفلاحية والمعهد الوطني للزراعات الكبرى والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنيّة بالتعاون مع مؤسسات البحث والتعليم العالي الفلاحي على إيجاد الحلول الكفيلة لهذه الآفات الزراعة للحد من انتشارها .

التعريف بالعشب الضارة

ينتمي عشب المنجور إلى قسم الفلقة الواحدة Monocotylédones والى عائلة النجيليات (Poaceae)، يستفحل هذا العشب في المناطق الرطبة وشبه الرطبة ويحبذ الأراضي الطينية ويعتبر من أكثر الأعشاب الضارة المتواجدة في حقول الزراعات الكبرى بأغلب مناطق الإنتاج بالبلاد، ينمو على مدار السنة وكلما توفرت الظروف الملائمة لإنباته وخاصة نسبة الرطوبة في التربة ودرجات الحرارة ولكن يتميز نموه بإنباتا مبكرا أي خلال نهاية الفترة الصيفية وبداية **الفترة الخريفية** (من أوت إلى أكتوبر) و وإنباتا متأخرا أي خلال نهاية الفترة الشتوية والفترة **الربيعية** (من فيفري إلى ماي). ومع ذلك يعتبر العشب الضار الأكثر تواجدا في الزراعات الشتوية (الزراعات الكبرى والسلجم الزيتي) ويمكنه الانتشار بالحقل بشكل متزايد في الزراعات الربيعية (الحمص الربيعي واللفت السكري وعبادة الشمس والذرة والذرة العلفية).

تمتاز نبتة عشب المنجور بقدرة فائقة على إنتاج كميات كبيرة من البذور وتكتسح الحقل بكثافة عالية بعد الإنبات حيث تنتج النبتة الواحدة من هذا العشب بين 300 و1500بذرة قادرة على النمو حال نضجها ان توفرت لها الظروف المناخية الملائمة وتواجدت على الطبقة السطحية للتربة و عمق مثالي يتراوح من 1 إلى 2 صم.

نبتة عشب المنجور في مرحلة نمو متقدم

تلويث حقل البقوليات بعشب المنجور بكثافة عالية

التحكم في عشب المنجور

نظرا لما يسببه عشب المنجور من نقص في المردود وتلويث للمنتوج ومخزون التربة بالبذور، يجب التبكير بمكافحته والحد من انتشاره للتقليص من خطورته قصد الحصول على مردود جيد من حيث الكم والكيف وذلك من خلال:

- المكافحة الوقائية: تنظيف الآلات الفلاحية وجوانب الحقول والطرقات...
- المكافحة الزراعية: اعتماد تداول زراعي محكم، استعمال بذور ممتازة غير ملوثة بعشب المنجور، الحراثة، تأخير موعد البذر،....
- المكافحة الكيميائية: استعمال المبيدات المصادق عليها مع التأكيد على أهمية التدخل المبكر وتعديل آلة الرش ومراعاة الظروف المناخية للمداواة.

إلا أن الطرق الكيميائية المتمثلة في عملية رش المبيدات المصادق عليها بالقائمة الرسمية للبلاد التونسية ، هي الأكثر انتشارا واستعمالا من طرف المزارعين لمكافحة عشب المنجور. وقد أدى الاستعمال المكثف للمبيدات و الزراعة الأحادية واستعمال نفس المبيدات أو مبيدات من نفس العائلة الكيميائية أو المجموعة الكيميائية إلى ظهور وتطور المقامة للمبيدات لدى عشب المنجور (PHENOMENE DE RESISTANCE).

المنجور المقاوم للمبيدات بالبلاد التونسية

يعتبر عشب المنجور من بين الأعشاب الضارة المستعصية التي أثبتت المقاومة للمبيدات منذ الثمانينات على المستوى العالمي و منذ التسعينات على المستوى الوطني. هو النوع الأكثر الذي اكتسب مناعة ضد المبيدات وانتشر على نطاق واسع بالمناطق ذات المناخ الرطب والشبه رطب بالبلاد حيث استفحل هذا العشب بنسبة كبيرة و بصفة مكثفة خاصة المناطق الشمالية لإنتاج الزراعات الكبرى على غرار باجة وبنزرت و جندوبة كما بينته بعض الأبحاث منذ سنة 1996 وتوالت بعد ذلك بعض النتائج العلمية التي أكدت وجود بعض الأصناف من المنجور المقاومة للمبيدات في تونس مثل نتائج Souissi ; Gasquez, 2000) (Beldi, 2005) و(Khammassi et al, 2013, 2016, 2017 et 2019).

تساهم بعض العوامل الزراعية مثل غياب البذر الوهمي (Faux semis) والبذر البدري والحراثة العميقة والزراعة الأحادية في ظهور الأعشاب الضارة المقاومة (Résistante) للمبيدات ، هذا بالإضافة إلى العديد من العوامل ذات علاقة بالمداواة الكيميائية حيث يعتمد المزارعون في مكافحة الأعشاب الضارة بالأساس على استخدام المبيدات التي تتميز بنجاعة عالية مما يشجع على استخدامها بصفة مكثفة ومتكررة خلال المواسم وخاصة في الزراعة الأحادية.

كما ساهمت نسبة تكرار استعمال المبيدات من نفس المجموعة الكيميائية في الزراعة Fréquence d'utilisation des herbicides وعدم التداول بين المجموعات الكيميائية للمبيدات إلى ارتفاع نسبة المقاومة لدى الأعشاب الضارة حيث بينت البحوث العلمية تواجد علاقة وثيقة بين نسبة تردد استعمال المبيدات وتطور المقاومة لدى الأعشاب الضارة.

إستراتيجية التحكم في المنجور المقاوم للمبيدات

يقع التحكم في المنجور المقاوم للمبيدات في إطار إستراتيجية مستدامة تجمع بين **الوقاية من ظهور** المقاومة في الحقل **والمكافحة الزراعية والكيميائية** تسمى أيضا بالمكافحة المتكاملة.

1. الوقاية من ظهور عشب المنجور المقاومة للمبيدات

تساهم عقلنة الممارسات الزراعية بصفة فاعلة في تأخير ظهور الأعشاب المقاومة للمبيدات بالحقل أو في منع ظهورها وذلك باعتماد تقنيات وقائية مثل :

- تجنب الزراعة الأحادية وعدم الاقتصار على خدمة الأرض،
- استعمال بذور ممتازة خالية من بذور الأعشاب الضارة المقاومة للمبيدات ،
- تنظيف الآلات الفلاحية وخاصة عند التنقل بين الحقول وبين المناطق..
- تنويع مجموعات المبيدات وتداولها واستعمال مبيدات تحتوي على 02 مواد فعالة أو أكثر عند التدخل بالمداواة العشبية .

المكافحة الزراعية

- البذر الوهمي (Faux semis) الذي يمكن من استنزاف مخزون البذور في التربة حيث بينت التجارب العلمية أن تقنية البذر الوهمي يمكن أن تحد من وجود المنجور المقاوم بنسبة 67% ويمكن أن تصل هذه النسبة إلى 90% إذا وقع تطبيقه مع تأخير في موعد البذر.
- القيام بحراثة عميقة مع قلب التربة قصد ردم بذور المنجور على عمق يعيقها من الإنبات والصعود.
- التأخير في موعد البذر حيث بينت التجارب الميدانية أن التأخير في موعد البذر بثلاثة أسابيع يمكن أن يساهم في تقليص كثافة الأعشاب الضارة ذات إنبات خريفي على غرار المنجور المقاوم للمبيدات
- تطبيق التداول الزراعي (الثنائي والثلاثي) مع إدراج زراعة الفصة العلفية (Medicago sativa L.) والقصيبة الجالية في التداول زراعي يحد من المنجور المقاوم للمبيدات كما تساهم البقوليات الربيعية كالجلبانة في التحكم في الأعشاب الضارة النجلية المقاومة للمبيدات.

3. عقلنة استعمال المبيدات

- تداول المجموعات الكيميائية (Groupes) للمبيدات لتغيير مكان شدها (Modes d'action) خلال الدورة الزراعية
- استعمال مبيدات تحتوي على 02 مواد فعالة أو أكثر على نفس الزراعة وفي نفس الموسم.

- استعمال مبيدات لها أماكن شد مختلفة (Différents modes d'action) على نفس الزراعة وفي نفس الموسم. **بالنسبة لزراعة البقوليات** فقد أثبتت التجارب نجاعة استعمال مبيدات ما قبل البذر من مجموعة ك1 (groupe K1) ومبيدات ما بعد البذر وما قبل الإنبات من مجموعة س1 (groupe C1) ومبيدات ما بعد الإنبات من مجموعات أ أو ب (groupe A ou B). **أما بالنسبة للحبوب** باستعمال مبيدات ما بعد البذر وما قبل الإنبات من مجموعات ن أو س 2 (groupe N ou C2) ومبيدات ما بعد الإنبات من مجموعات أ أو ب (groupe A ou B).

هذا وتنصح الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بتطبيق برنامج المكافحة الكيميائية التالي:

➢ **المداواة ما قبل البذر والمداواة ما بعد البذر وقبل الإنبات**

- القضاء على عشب المنجور في مرحلة أولى من نموه (premiers levées du raygrass) تتم بالتدخل بالمداواة في طور مبكر مباشرة بعد الزراعة باستعمال مبيدات ما بعد البذر وقبل الإنبات من مجموعات N أو C2 بالنسبة لمزارع القمح ومبيدات ما قبل البذر من مجموعة K1 ومبيدات ما بعد البذر وما قبل الإنبات من مجموعة C1 للبقوليات.

➢ **المداواة ما بعد الإنبات**

- تمكّن من القضاء على اغلب الأعشاب الضارة بما في ذلك عشب المنجور المقاوم للمبيدات (deuxiemme repousse du ray grass) باستعمال مبيدات عشبية ما بعد الإنبات من مجموعات Aأو Bعلى حد سواء للقمح والبقوليات .

يكون التدخل باستعمال مبيدات عشبية للنجيليات مع مبيدات ذات الفلقتين في عملية مداواة واحدة أو مبيدات مزدوجة الفاعلية تكون عادة في مراحل مبكرة للزراعة (مرحلة 2الى 3 أوراق).

وعند ملاحظة تقلص في نجاعة المبيدات يجب على الفلاح أو الفني التثبت من ظروف تطبيق عملية المداواة بالتعرف على المبيد المستعمل والمرحلة الفيزيولوجية للعشب عند المداواة والتثبت من الاستعمال لنفس المبيد لعدة سنوات وتعديل آلة الرش وظروف المداواة والتثبت كذلك من تواجد أعشاب مقاومة للمبيدات في الحقول المجاورة أوفي المنطقة.

مهمة دراسة النظم المعلوماتية المركزية للرقابة الصحية النباتية في إيطاليا.. إعداد : سماح بنعمار مهندس رئيس

في إطار مشروع دعم مصالح المراقبة الرسمية للنباتات والمنتجات النباتية والحيوانات والمنتجات الحيوانية" ASCO"، في مكونه المتعلق بإرساء منصة رقمية مركزية تحتوي على بيانات كل المتدخلين في منظومة المراقبة الصحية النباتية، تم تنظيم زيارة لوفد من الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بناءا على دعوة من معهد IZSAM بمدينة Teramo خلال الفترة الممتدة من 28 نوفمبر إلى 03 ديسمبر 2021.

تكون الوفد من:

- نبيل الساحلي: مهندس رئيس ومدير المصادقة ومراقبة الجودة
- عماد الجوادي: مهندس أول ومكلف بالإدارة الفرعية للمراقبة الصحية النباتية عند نقاط العبور والمنسق الوطني للمشروع في جانب الصحة النباتية
- منى محافظي: مهندس رئيس وكاهية مدير المراقبة واليقظة الدّاخلية
- سماح الوشتاتي: مهندس رئيس مكلفة بالملف المتعلق بإرساء منصة رقمية مركزية.

تهدف هذه الزيارة إلى الإطلاع على التجربة الإيطالية لإرساء منظومة معلوماتية وطنية في مجالي الصحة النباتية والصحة الحيوانية وفهم الصعوبات التي تمت مواجهتها والحلول التي تم التوصل إليها أثناء الانتقال من النظام الورقي إلى النظام الرقمي.

المحطات الرئيسية :

- زيارة معهد IZS A&M الذي يحتضن مركز الخدمة الوطنية CSN المسؤول عن تصميم وتنفيذ وإدارة نظام المعلومات الوطني الإيطالي في المجال البيطري كما يشارك المركز في أنشطة التعاون الدولي لإعداد وتركيب نظام المعلومات.

- زيارة نقطة مراقبة حدودية بمدينة Ancône تم خلالها التعرف على تطبيق نظام المعلومات خلال المراقبة الصحية النباتية عند عمليات التصدير والتوريد من قبل مراقبي الصحة النباتية.

زيارة ميدانية للتعرف على طرق إدارة الأنشطة الميدانية لخدمات الصحة النباتية الإيطالية من خلال استعمال نظام المعلومات التابع لوزارة الفلاحة الإيطالية.

زيارة وحدة التدريب وإدارة المشاريع أين تم التعرف على نظام SILAB الذي تم تطويره لفائدة البلدان الإفريقية من أجل توحيد عمليات التشخيص المختبري وتتبع العينات وإدارتها في المختبرات البيطرية.

وقد أختتمت الزيارة بعقد جلسة عمل برئاسة المدير العام للصحة النباتية السيد محمد الحبيب بن جامع و نظيره الإيطالي السيد Bruno CAIO FARAGLIA يوم الجمعة 03 ديسمبر 2021 تبادلا خلالها سبل التعاون بين الإدارتين من أجل تطوير و دعم نسق التبادلات التجارية بين البلدين فيما يخص مجال المراقبة الصحية النباتية حيث تم تقديم مداخلة عن المهام الموكولة للإدارة العام للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية من طرف السيد عماد جوادي ومداخلة أخرى من طرف السيد Orazio CORBO تمحورت حول تنظيم ومهام مصالح الصحة النباتية الوطنية.

14- الأنشطة المبرمجة خلال الثلاثية القادمة

- تقييم الوضع لنبتة الشويكة الصفراء خلال الموسم الفلاحي 2021-2022 ،
- مواصلة متابعة الحشرات القشرية الضارة بالقوارص وضبط برنامج متابعة وتدخّل،
- تفعيل اللجنة الفنية المحدثة لمتابعة زراعة السلجم الزيتي،
- الشروع في متابعة الآفات الضارة بالزياتين (العثة في جيلها الورقي)،
- تنظيم جلسات عمل لتقييم سير الحملات الوطنية بحضور المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنية والهياكل ذات العلاقة،
- متابعة ميدانية للحالة الصحية العامة للزراعات الكبرى والتي تخص ظهور وانتشار الأعشاب الضارة والأمراض الفطرية في إطار عمل اللجنة الوطنية للحبوب ،
- متابعة الحالة الصحية للفت السكري.
- متابعة تقدم عملية مكافحة الأعشاب الضارة والأمراض الفطرية بمزارع الحبوب ،
- وضع وتنفيذ برنامج تكويني لفائدة الفنيين والفلاحين في مجال المكافحة المتكاملة للآفة الهالوك بمزارع البقوليات بالتنسيق مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية والمعهد الوطني للزراعات الكبرى ووكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي ،
- إصدار إنذار فلاحي حول مكافحة آفة الهالوك بمزارع البقوليات ،
- تنشيط أيام حقلية توعوية لفائدة الفنيين والفلاحين للتحسيس بخطورة نبتة الشويكة الصفراء والتعريف بطرق مكافحتها.
- متابعة الحالة الصحية لمزارع البقوليات وخاصة منها ظهور وانتشار عشب الهالوك ،
- تنشيط يوم إعلامي حقلي تحسيسي لفائدة الفنيين و الفلاحين حول التعريف .....بطرق مكافحتها بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية ببنزرت .
- مواصلة متابعة الحملة الوطنية لحماية صابة الزيتون من أضرار العصافير النّاهبة، من خلال جمع وتحيين المعطيات الواردة عن المندوبيّات الجهوية للتنمية الفلاحية والقيام بزيارات ميدانية لمراقد الطيور.
- متابعة حالة الجراد الصحراوي وإعداد تقارير شهرية في الغرض.
- الإعداد للحملة الوطنية لحماية مزارع الحبوب من أضرار العصافير النّاهبة.

مراقبة الحالة الصّحية للزراعات البدرية.